

لسان العرب

(خزل) الخَزَل من الانْخِزَال في المَشْي كَأَن الشَّوْكَ شَاكَ قَدَمَهُ قَالَ الْأَعْشَى إِذَا تَقَوُّمُ يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدُخَزِلُ ابْنَ سَيْدِهِ الْخَزَلَ وَالتَّخَزُّلُ وَالانْخِزَالُ مِشْيَةٌ فِيهَا تَثَنَاءٌ قَوْلٌ وَتَرَاجُعٌ زَادَ غَيْرُهُ وَتَفَكُّكٌ وَهِيَ الْخَيْزَلُ وَالْخَيْزَلَى وَالْخَوْزَلَى مِثْلُ الْخَيْزَرَى وَالْخَوْزَرَى إِذَا تَبَدَّخْتُمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قُصِّلَ الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ أَي تَفَكَّكَ فِي مِشْيِهِ وَمِنْهُ مِشْيَةُ الْخَيْزَلَى وَتَخَزَلَ السَّحَابُ إِذَا تَثَنَّى قَلَّ وَرَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَرَاجَعُ وَالْخُزْلَةُ وَالْخَزَلُ الْكَسْرَةُ فِي الطَّهْرِ خَزَلَ يَخْزُلُ خَزَلًا فَهُوَ أَخْزَلٌ وَمَخْزُولٌ وَالْأَخْزَلُ الَّذِي فِي وَسَطِ طَهْرِهِ كَسْرَةُ وَهُوَ مَخْرُولُ الطَّهْرِ وَفِي وَسَطِ طَهْرِهِ خُزْلَةٌ أَي هُوَ مِثْلُ سَرْجٍ .

(* قوله « أي هو مثل سرج » هكذا في الأصل ولعله أو هووة مثل سرج وهووة بالضم وتشديد الواو المكان المنهبط كما في القاموس) وَالْأَخْزَلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي ذَهَبَ سَنَامُهُ كُلُّهُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَأَمَّا الْأَجْزَلُ بِالْجِيمِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَتْ غَارِبَهُ دَبْرَةُ فَاطْمَأَنَّ مَوْضِعُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أُرَاهُ أَرَادَ الْأَجْزَلَ بِالْجِيمِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ خَاءً وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ عَلَى جِزْلِ وَأَمَّا الْخَزْلُ بِالْخَاءِ فَهُوَ الْقَطْعُ يُقَالُ خَزَلْتَهُ فَاخْزَلْتَهُ أَي قَطَعْتَهُ فَانْقَطَعَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَكَادُ الْخَمْرُ يَنْدُخَزِلُ مَعْنَاهُ يَنْقَطِعُ لِمُزْمَرِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ يَكَادُ يَنْدُغْرِفُ أَي يَنْقَطِعُ عَلَى أَنَّ الْجَزْلَ بِالْجِيمِ يَكُونُ قَطَاعًا يُقَالُ جَازَلَ مِنَ الْجَزَّالِ وَلَعَلَّ الْخَاءَ وَالْجِيمَ يَتَعَايَنُ فِي هَذَا وَانْخَزَلَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَالْاِخْتِزَالُ الْاِقْتِطَاعُ يُقَالُ اِخْتَزَلَهُ عَنِ الْقَوْمِ مِثْلُ اِخْتَزَعَهُ وَاخْتَزَلَ فُلَانُ الْمَالَ بِالْخَاءِ إِذَا اِقْتَطَعَهُ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْخَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ وَقَدْ دَفَّتْ دَائِفَةٌ مِنْكُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلَانَا أَي يَرِيدُونَ أَنْ يَقْتَطِعُونَا وَيَذْهَبُوا بِنَا مِنْفَرِدِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَرَادُوا أَنْ يَخْتَزِلُوهُ دُونَنا أَي يَنْفَرِدُوا بِهِ وَفِي حَدِيثِ أُحُدٍ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ أَي انْفَرَدَ وَالْمَخْزُولُ مِنَ الشَّعْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَزْلُ وَالْخُزْلَةُ فِي الشَّعْرِ ضَرْبٌ مِنْ زِحَافِ الْكَامِلِ سَقُوطِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ التَّاءِ مِنْ مَتَفَاعِلِنَ فَيَبْقَى مَتَفَاعِلِنَ وَهَذَا الْبِنَاءُ غَيْرُ مَقُولٍ فَيَصْرَفُ إِلَى بِنَاءِ مَقُولٍ وَهُوَ مَفْتَعِلِنَ وَبَيْتُهُ مَنَزْلَةٌ صَمَّ صَدَّاهَا وَعَفَّتْ أَرْسُمُهَا إِنْ سُدَّتْ لَمْ تُجِبِ اللَّيْثُ الْخُزْلَةَ سَقُوطِ تَاءِ مَتَفَاعِلِنَ وَمَفَاعِلْتِنَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَزْلَةٌ .

(* قوله « خزلة » هكذا الخاء غير مقيَّدة بالحركة ولعلها مفتوحة) كَقَوْلِهِ وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَصَلًّا وَإِخْوَتَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَتَمَامُهُ مِنَ الْمُتَهَاجِرِينَ قَالَ وَلَا يَكُونُ هَذَا إِلَّا فِي الْوَافِرِ وَالْكَامِلِ وَمِثْلُهُ لَقَدْ بَحِثْتُ مِنَ النَّبِيِّ إِذْ بَرَجَمَ عَيْكُمُ هَلْ مِنْ

مُبارِز؟ تمامه ولقد بالواو ويسمى هذا أـخزل ومخزولاً ورجل خـزلة وخـزرة أـي يحبسك
عما تريد ويـعـؤـقـك عنه ابن سيده والاختزال الحذف استعمله سيبويه كثيراً قال ولا أـعلم
ذلك عن غيره وانـخـزـل عن جوابي لم يـعـيـدأ به وانـخـزـل في كلامه انقطع ويقول القائل
إـذا أـنـشـد بيتاً فلم يحفظه كله قد كان عندي خـزلة هذا البيت أـي الذي يـقـيـمه إـذا
انـخـزـل فذـهـب ما يـقـيـمه واخـتـزـل برأيه انفراد وخـزله عن حاجته يـخـزله خوفاً .
(* قوله « خوفه » قال شارح القاموس كذا هو في بعض نسخ المحكم والصواب عوقه كما في
القاموس) .

وخـزـل اسم امرأة